

Distr.: Limited  
11 November 2005  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الستون

اللجنة الثانية

البند ٥٥ (أ) من جدول الأعمال

مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة: مؤتمر

الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً

جامايكا\*: مشروع قرار

مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً: الاجتماع الرفيع المستوى  
المعني بالاستعراض العالمي الشامل لتنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً  
في العقد ٢٠٠١-٢٠١٠

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢٧٩/٥٥ المؤرخ ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠١، الذي أيدت فيه  
إعلان بروكسل<sup>(١)</sup> وبرنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠<sup>(٢)</sup> لصالح أقل البلدان نمواً، وإلى  
قراراتها ٢٧٦/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٢٨/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون  
الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢٤٤/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ بشأن مؤتمر  
الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً،

وإذ تعيد تأكيد قرارها ٢/٥٥ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ الذي اعتمدت فيه  
إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، وبخاصة الفقرة ١٥ منه، التي تعهد فيها رؤساء الدول  
والحكومات بمعالجة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً،

\* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة ال ٧٧ والصين.

(١) A/CONF.191/13، الفصل الأول.

(٢) المرجع نفسه، الفصل الثاني.

وإذ تدرك أهمية استعراض التقدم المحرز صوب الوفاء بالأهداف والغايات الواردة في برنامج العمل وكذلك الأهداف الإنمائية الأخرى المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية، من حيث تناولها للاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً،

وإذ تحيط علماً بالإعلان الوزاري الصادر عن الجزء الرفيع المستوى من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الموضوعية لعام ٢٠٠٤ والمتعلق بموضوع "تعبئة الموارد والبيئة المؤاتية للقضاء على الفقر في سياق تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً"،<sup>(٣)</sup>

وإذ تشير إلى الفقرة ٥ من قرارها ٥٩/٢٤٤، التي قررت فيها إجراء استعراض شامل لبرنامج العمل في عام ٢٠٠٦ خلال دورتها الحادية والستين، وفقاً للفقرة ١١٤ من برنامج العمل، والفقرة ٦ من القرار نفسه، التي قررت فيها أن تنظر في دورتها الستين في طرائق إجراء هذا الاستعراض الشامل،

وإذ تحيط علماً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٤/٢٠٠٥ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٥ بشأن تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً،

وإذ تشير إلى الجزء المتعلق بالتنمية في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥<sup>(٤)</sup>،

وإذ تحيط علماً بالتقرير المرحلي السنوي الذي أعده الأمين العام عن تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً<sup>(٥)</sup>،

١ - تؤكد من جديد الالتزام بتلبية الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً، وتحث جميع البلدان وجميع المؤسسات المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، بما فيها مؤسسات بريتون وودز، على بذل جهود متضافرة واتخاذ تدابير عاجلة لتحقيق في الموعد المحدد أهداف وغايات برنامج عمل بروكسل للعقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً<sup>(٦)</sup>؛

٢ - تعرب عن بالغ قلقها إزاء عدم كفاية تنفيذ برنامج العمل، وتؤكد الحاجة إلى معالجة مواطن الضعف في تنفيذه؛

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة والخمسون، الملحق رقم ٣ (A/59/3)، الفصل الثالث، الفقرة ٤٩.

(٤) انظر القرار ١/٦٠.

(٥) A/60/81-E/2005/68.

٣ - تؤكد أن إحراز تقدم في تنفيذ برنامج العمل سيتطلب تنفيذ سياسات وأولويات وطنية تنفيذًا فعالًا لتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في البلدان الأقل نمواً، فضلاً عن قيام شراكة قوية تتسم بالالتزام بين تلك البلدان وشركائها في التنمية؛

٤ - تكرر تأكيد طلبها إلى الأمين العام أن يكفل على مستوى الأمانة العامة التعبئة التامة لجميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والتنسيق بينها بصورة كاملة من أجل تيسير التنفيذ المنسق لبرنامج العمل على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي والعالمي، وكذلك الاتساق في متابعته، وتطلب، في هذا السياق، إلى الأمين العام أن يشرك مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في التنفيذ المنسق لبرنامج العمل، وفقاً لولايات أعضائها؛

٥ - تقرر ما يلي:

(أ) عقد اجتماع رفيع المستوى في نيويورك يومي ١٩ و ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ يُعنى بالاستعراض العالمي الشامل لتنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً في العقد ٢٠٠١-٢٠١٠، ويسبقه اجتماع للخبراء مدته خمسة أيام عمل؛ وسيجري الاجتماع الرفيع المستوى الاستعراض العالمي الشامل لمنتصف المدة، كما سينظر في تدابير جديدة حسب الاقتضاء، ويقدم تقريره إلى الجمعية العامة بشأن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل؛

(ب) تنظيم اجتماعات إقليمية تعقدتها لجان الأمم المتحدة الإقليمية المعنية قبل الاستعراض العالمي الشامل بهدف تحسين ترتيبات التعاون القائمة على الصعيدين دون الإقليمي والإقليمي وتعزيزها وتقديم إسهامات مناسبة للاجتماع الرفيع المستوى؛

٦ - تؤكد أن الاستعراض العالمي الشامل لتنفيذ برنامج العمل يتسم بأهمية خاصة لأنه سيشيخ للمجتمع الدولي فرصة لوضع سياسات وتدابير جديدة وتصحيحية، من بينها تعزيز الدعم الخارجي لأقل البلدان نمواً في جميع المجالات، من أجل ضمان تنفيذ برنامج العمل تنفيذًا فعالًا وكاملاً في الوقت المناسب خلال الفترة المتبقية من العقد؛

٧ - تدعو أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وبرامجها إلى القيام، كل في مجاله، بتقييمات قطاعية لتنفيذ برنامج العمل، مع التأكيد على المجالات التي ما زالت الالتزامات لم تنفذ فيها، وتقديم اقتراحات باتخاذ تدابير جديدة حسب الاقتضاء، باعتبار ذلك إسهاماً إضافياً في التحضير للاستعراض العالمي الشامل، وتؤكد في هذا الصدد على أنه ينبغي عقد اجتماعات مشتركة مناسبة بين الوكالات لكفالة التعبئة الكاملة لجميع أجهزة منظومة الأمم المتحدة والتنسيق التام فيما بينها، بما فيها مؤسسات بریتون وودز؛

٨ - **تقرر** بأهمية إسهام العناصر الفاعلة للمجتمع المدني في العملية التحضيرية، وتطلب في هذا الصدد إلى رئيس الجمعية العامة أن ينظم، في تموز/يوليه ٢٠٠٦، في نيويورك، جلسات استماع غير رسمية لتبادل الرأي مع ممثلي المنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص في إطار الإسهام في العملية التحضيرية للاستعراض العالمي الشامل؛

٩ - **تهيب** بجميع الدول الأعضاء أن تبدي اهتماما إيجابيا بالتحضير للاستعراض العالمي الشامل، وأن تشارك على مستوى رفيع في الاجتماع العام للاستعراض بهدف الخروج بمحصلة ناجحة؛

١٠ - **تشدد** على أهمية الأعمال التحضيرية على المستوى القطري كإسهام بالغ الأهمية في العملية للاستعراض العالمي الشامل وفي تنفيذ نتائجها ومتابعتها؛

١١ - **تهيب** بأقل البلدان نمواً أن تجري استعراضاتها الوطنية بشأن تنفيذ برنامج العمل، مع التركيز بشكل خاص على التقدم المحرز، والعقبات والعوائق، والإجراءات والتدابير اللازمة للمضي في تنفيذه؛

١٢ - **تطلب** إلى مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بوصفه رئيس مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، إلى أن يكفل مشاركة منسقي الأمم المتحدة المقيمين والأفرقة القطرية في البلدان الأقل نمواً مشاركة كاملة في الأعمال التحضيرية للاستعراض العالمي الشامل، ولا سيما على الصعيد القطري، ويشمل ذلك إعداد التقارير الوطنية؛

١٣ - **تعيد** تأكيد الأهمية الحاسمة لمشاركة البلدان الأقل نمواً مشاركة فعالة في الاستعراض الشامل لبرنامج العمل على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي، وتؤكد على أنه ينبغي توفير الموارد المناسبة لذلك، وتطلب إلى الأمين العام في هذا الصدد أن يحشد موارد من خارج الميزانية بالاعتماد على جميع المصادر الممكنة بهدف تغطية تكلفة مشاركة ممثلين حكوميين عن كل بلد من البلدان الأقل نمواً في العملية المتعلقة بالاجتماع الرفيع المستوى المعني بالاستعراض العالمي الشامل؛

١٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم في الوقت المناسب تقريراً شاملاً عن التحضير للاستعراض العالمي الشامل؛

١٥ - **ترحب** بالتعهد الذي أعلنه بالفعل كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بدعم العملية التحضيرية، وتهيب بالدول الأعضاء وسائر الشركاء في التنمية المتعددي الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير

الحكومية، فضلا عن القطاع الخاص، تقديم تبرعات إلى الصندوق الاستئماني الذي أنشأه الأمين العام عملا بالقرار ٢٤٤/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤؛

١٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، بمساعدة المؤسسات والهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، بما فيها إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة، باتخاذ التدابير اللازمة لتكثيف جهودها الإعلامية وغير ذلك من المبادرات المناسبة لتعزيز الوعي العام لصالح الاستعراض العالمي الشامل؛

١٧ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.